

جمهرة الأمثال

817 - قولهم ذل لو اجد ناصرا .

قال ابو عبيدة وغيره يضرب مثلا للشريف يظلمه الدناء .

واول من قاله انس بن الحجر قالوا والحارث بن أبي سمر الغساني سأله عن شيء فلم يحمده
جوابه فلطمه فقال أنس (ذل لو اجد ناصرا) فلطمه أخرى فقال لو نهى عن الأولى لم يعد
للأخرى فأمر بضربه فقال أيها الملك ملكت فأسج .

وقد مر هذا الحديث فيما تقدم اتم من هذا وأسج أي سهل والسجيج السهل ومنه سميت المرأة
سجاح وقيل لبعضهم ما المروءة فقال الخلق السجيج والكف عن القبيح .

818 - قولهم ذهب هيف لأديانها .

يضرب مثلا لسوء نظر الرجال لنفسه وركوبه رأسه في شهوته .

والهيف الريح الحارة قال ذو الرمة .

(هيف يمانية في مرها نكب ...) .

ورجل مهيف سريع العطش وذلك ان العطش يسرع الى الإنسان عند هبوب الهيف ومن ثم سموا ضمير
البطن وانضمامه هيفا لأن الهيف تضر الأشياء وتجففها .
والأديان جمع دين وهو العادة والمعنى أنه يجرى